

قصيدة للسيد احمد بن الحسيني اصله من مديونة عرش ولهاصة دايرة الرمشي عمالة وهران عاتب بها البوحميدي خليفة العلامة الشيخ الحاج عبد القادر لما اعطاه صاعين من زكاة العشور :

عَا خَلِيفَةَ السَّلْطَنَةِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * عَا مَفْتَاحَ الْغَرْبِ مُوَلَانَا وَلَائِكَ
جَبْنَائِكَ فِي الْجَاهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ * أَلِي بَعْدَ الزُّهْدِ فِي الرُّتْبَةِ عَلَائِكَ
السَّمِيعِ الْبَصِيرِ مَا يَنْشَافُ بُعَيْنَ * الطَّلَبَةِ أَلِي طَلَبْتَهَا بِهَا وَقَاكَ
لَيْنِي مَا عَمَلْتَنِي حَقَّ الْمَسْكِينِ * التَّنْبِيَا مَا تَدُومُ شَيْ لَا تَوَهُمُ بَلَائِكَ
خَلَوْهَا كَيْفَ جَاتْ وَزَّرَةَ وَسَلَاطِينَ * غَرَارَةَ مَنْ قَبِيلَ شَمَتَتْ ذَلِكَ وَ ذَلِكَ
خَمَّمُ الْآتِرَاكَ بَعْدَ كَانُوا صُورُ حُصِينِ * رَاهُمُ فِي النَّزْلِ مَرَّتْ أَيَّامُ التَّزْدَاكَ
وَ اسْتَمَثَلْ كَيْفَ صَارَ بَوْلَدَ اسْمَاعِينَ * الْوَقْتِ يَفُوتُ لَا بُدَّ يَدُورُ الْفَلَائِكَ
هَذِهِ هِيَ الْعَزِيبُ دَارُ الْجَوَارِينِ * خَمَّمُ مَاذَا فَاتَ قَدَامَكَ وَ وِرَاكَ
مَا دَامْتَنِي لَمَنْ قَعَدَ فِيهَا قَرْنَيْنِ * شَافَ الدَّنْيَا بَطْرَفَ عَيْنَةٍ يَا مَقْوَاكَ
وَيْنَ النَّمْرُودَ وَيْنَ شَدَّادَ اللَّعِينِ * عَاشُوا فِيهَا اشْحَالَ خَلَوْهَا وَ حَشَاكَ
وَيْنَ اعْطَاوْ أَهْلَ الْحَيُوطِ الْمَبْنِيِّينِ * غَيْرَ أَلِي يَجِي حُكُومَتَهُ أَحْسَنُ مَنْ ذَلِكَ
بَنِي وَطَّاسَ فِي الْعَرَبِ نَاسَ سَلَاطِينَ * أَهْلُ طَبَلِ نَحَّاسَ مَا دَرَكُوهُ اتَّرَاكَ
بَنُو زَيْبَانَ فِي الْحَوَاشِي مَرْسُومِينَ * لَا مَشُورَ لَا يَقَامَتَهُ سَابَتِ الْأَمْلَاكَ
مَا دَامَتْ لَنْجُوعَ عَرَبِ هَلَالِيِّينَ * أَهْلُ الْمَعْنَةِ إِذَا هَدَرَ الْأَخْرَ فَكَاكَ
وَيْنَ نَيْابَ شَجِيْعَ مَتَمَحْلِي وَ فَطِينِ * دَبَابَ نَجُوعَ خَايْفَةَ يُومَ الْوَكَّوَاكَ

البوسعيدي في حكومته طابع و خشين * قصرت عمرة راحت أيام التزدك
 بنته وخذ النهار مع السقائين * شافت صيد المقاهرة راحت تهمك
 قالت لبوها اليوم شفيت الزين * شرب كاس من الصبر الي روك
 قال لها في هواه شفتي بالعينين * المرو الي من العقل سلة و هذالك
 قالت له بونقاب معقود العرين * هو الي يكون في البلاد اسباب خلك
 قال لها ذا ذياب جاب الغضبانين * لي يضحوا عزيز يرعوا مال ابك
 قالت ذي خصلة واعرة ما كان مدين * الحملة جات في العراض الواد لذك
 بالاحرش وين صار به اعطت سنين * قدام ابن الشريف بمحاله يلقاك
 فينس ديوان الترك بمحال قوين * بعد الا ما اضحات ذا يجفل من ذك
 حسراه على اولاد صقر المذكورين * عمارت زيدور ايامهم فانت تزدك
 و الي كانوا اولادهم بكرى مشنوعين * اولاد العربي بلادهم و لت مشتك
 اطلب ربي الستر عليك يكون يقين * عليك يجي حجاب قد اما خلك
 الفتاح الكريم الرزاق حزين * ذا الشيء مكتوب لك سابق به اتاك
 لا تامن الزمان يغدر و لو حين * الدنيا لو تطول في وطية تهدك
 ذاك البأس العجيب خيلك محضين * في الحفرة الباردة لا بد من التوراك
 ناكرو و نكير يحضروا الاثنين * بلاك تلف الكلام اذا نباك
 الدنيا من قبيل ذا فارح و حزين * عا الزاهي في العقاد تلفت موراك

الصَّادِقَ وَبَيْنَ دَنِيَّتِهِ سَيْدَ الثَّقَلَيْنِ * اطلب ربِّي معاهُ نَزِيْنُ مَلَقَائِكَ
 تَارِكَ الْوَقْتِ مَعَ سَخِيْطِ الْوَالِدَيْنِ * فِي ذِيكَ الدَّارِ لَا تُدِيرُهُ جَارُ حَذَائِكَ
 فِي الْآيَةِ وَأَشَقَّ قَالَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * انظُرْ فِي الْكُتُبِ وَأَشَقَّ اللهُ وَصَائِكَ
 لَأَهَ الْعَشْوَرُ يُجُوزُ فِي تَارِكَ الدِّينِ * تَحْمَلُ الْكُتُبُ فِي الْفَرَّاشِ يُبَاتُ حَذَائِكَ
 أَهْلَ الشَّمَّةِ مَعَاكَ رَاهُمُ مَعْشُوقِينَ * لَحْمُ الْخَنْزِيرِ فِي الْمَعَاشِ يُكُونُ عَشَائِكَ
 قَلَّةَ الْإِيْمَانِ يَأْسِرَةَ وَالْفَعْلَ الشَّيْنِ * صُوفَ الْجِيْفَةِ إِذَا لَبَسْتَهَا كَيْفَ صَلَائِكَ
 أَنَا خَفْتُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ الْعَيْنَيْنِ * هَذَا الْحَنْطَةَ بَرَائِيهَا مَا كَانَ سَلَائِكَ
 فِي الْمَوْقِفِ فَذَلِمَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * تَمَّ تَتَخَلَّصُ الْإِدْيَانَ ذَا يَخْلُصُ مِنْ ذَلِكَ
 أَنَا شَفْتُ الْعَجِيبَ عِنْدَ الْمِيَّازِينَ * وَقَتِ الْقَبْضِ يُعَاوَنُوا بِالتَّوْرَائِكَ
 وَ الْيَوْمَ الرَّبُّعِي يُشَدُّ بَرُوجَ يَدَيْنِ * بِالْعَزْمِ الْآ يُحُطُّهُ أَيُّا بَرَكَائِكَ
 احْلَفْ بِالْقَطْعِ الْحَمْلَ يَخْرُجُ حَمَلِينَ * وَالزَّيَّادُ إِذَا بَقِيَ يَقْسَمُ مَعَاكَ
 إِلَيَّ مَسْكِينَ رَأَى مَا لَهُ صَدْرُ حَنِينِ * جَبْنَا لَكَ فِي الْجَاهِ سَيْدُ احْمَدُ بَابَائِكَ
 حَتَّى تَضْحَى تُشَوِّفُ حَالَ الْمَغْبُودِينَ * حَقَّ الْقَلِيلُ رَأَى فِي الْعَقَبَةِ يَرْجَأِكَ
 إِلَيَّ مَكْسِي مَا ذَرَى بِالْعَرَبِيَّانِينَ * وَقَلِيلُ السُّعْدِ فِيكَ مَا عِنْدَهُ سَلَائِكَ
 شِي فِي الْمَاءِ يُحَقِّنُ وَ شِي عَطْشَانِينَ * بُوعَسْرِيَّةَ زَعَمُ قَلْتُ أَبَا وَ ابَائِكَ
 اهْلَكْنِي احْتِيَاجَ اَوْلَادِي جِيْعَانِينَ * جُودٌ عَلَيَّ الْآ مَنْأَشَ اللهُ اعْطَاكَ
 حَتَّى سُلْطَانَ مَا كَرَّمَ اعْطَى صَاعِينَ * يَسْتَاهِلُ مَنْ جَابَتْهُ رَجُلُهُ وَ جَائِكَ

لِلشَّعْرَاءِ اعْطَى شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ * وَجَدَّةَ غَيْرِ قَمِيصٍ مَدَّةَ بِيَدِهِ وَآكَ
وَحَسَى أَنْتَى الْإِي خُزَّائِنِكَ مَلَائِينَ * وَ النَّثْيَا وَاجِدَةَ عَلَى أَمْرِكَ وَ نَهَاكَ
مَا يَخْفَاشِي عَلَيْكَ جَدِّي بُوَقْبَرِينَ * تَلْمِيذِكَ مَنْ قَبِيلَ عَنَدِي ذَكَرَ ابْنَاكَ
الطَّمْعَةَ فِي الْكَرِيمِ الرَّزَّاقِ حَنِينَ * السَّاعِ يُبَلِّغُنَا الْإِي بَلَّكَ وَ اعْطَاكَ
وَإِذَا أَنَايَ نَطَقْتَ بِمَنْطِقِ شَيْنِينَ * تَجْرِي الْأَحْكَامُ كِي بَغَاتٍ عَلَيَّ مَرْضَاكَ

اهـ